المقاربة النقدية المعاصرة في اليمن

الراهن ـ الآفاق

يزخر المشهد الأدبي في اليمن ، بتعدد وتنوع الاشتغالات النقدية ، وتتخذ هذه الممارسات عناوين وتسميات مختلفة : قراءة ـ مقاربة ـ إضاءة ـ مكاشفة ـ دراسة . . الخ من التفريعات والعناوين الكثيرة التي تتصدر هذه المقاربات .. إلا أنه وخلال السنوات الأخيرة شهدت المقاربات الشمولية للنص تراجعاً ملحوظاً، لصالح المقاربات التي تدرس جانباً من جوانب النص الأدبي ، كما تعددت سبل مقاربة النص ، بغض النظر عن طبيعة التعامل القرائي للنص ،والطرق الإجرائية والمناهج المتبعة في هذه التناولات ، وسواء أتخذت في سبيل ذلك مسلكاً منهجياً صارماً ، أو أتخذت منحى قرائياً ، أو تأويلياً ، أو وصفاً انطباعياً ، فإنها في محصلتها الأخيرة ، تشكل توسطاً قرائياً .

سلطان عزعزي

وبقدر ما يشي هذا التنوع بالحيوية والعافية في هذا الحقل الأدبي ، إلا أنه يشير بالقدر نفسه إلى بعض المظاهر الإشكالية ، التي تلازمه ، وتظهر أحياناً في هكذا ممارسة نقدية واشتغال قرائي، إن الاشكاليات المحايثة للنقد الأدبي رغم تشعبها، ليست منعزلة عن المناخ الثقافي العام السائد، ـ الذي يحيط بالمشتغل بهذا الحقل وبقدر ما تتعلق بهذا المناخ فانها ذات علاقة بالمشتغلين بهذا المجال ، والمرجعية والمنطلقات الايديولوجية التي يعتمدونها ، ويتعلق بعضها الآخر بمستوى الابداع الأدبي نفسه .

إن الاصدارات والمطبوعات التي تكرسها المؤسسات الثقافية ، دون أدنى عناية ممكنة بمحتوى هذه المطبوعات، وتحقيقها الحد الأدنى من المعايير التي تنسبها إلى حقل الابداع الأدبي أو إلى جنس من اجناسه المختلفة ، وعدم توقف الأمر عند الاصدار، بل يتعداه إلى الاحتفاء الإعلامي والدعائي بهذه الاصدارات وأصحابها، وتسويقهم عبر أقلام وندوات، وقل مهرجانات ان شئت، وتستغل بعض المؤسسات هذا الفعل للترويج لنفسها ، علاوة على حضور الاستهلالات والمقدمات التي تمهر الصفحات الاولى والاغلفة الخارجية، والتي تستخدم اسماء واقلام لها من الجاذبية والوجاهة حظاً، وهي حالة اعتدنا عليها، والأمر اللافت، ان بعضها لايغدو استهلالاً أو تصديراً تعريفياً عابراً ، بل ينحو إلى التحول إلى تعويذة ملازمة للمؤلف والكتاب ، وحصانة لاتفارقه، وتعصمه من نقد النقاد، ومن شر الحساد ، ويبدو ذلك ملتمعاً في بعض تلك التسويقات الكتابية، فهذا الكاتب يتمظهر في بعضها ، شيخاً لقبيلة الشعر ، وذاك زعيماً لإيمارى في عوالم القصة ، واخر فاتحاً لم يسبق له مثيل في جبهة المسرح بالاضافة إلى تلك التبشيرات والتنبؤات والالقاب والمسميات، التي يتم اطلاقها باسراف احياناً على العمل الادبي والمؤلف ، حيث لاتكتفي هذه الكتابات بوصف الحالة قيد التناول وحسب ، بل تتعدى تلك الى وصف الأهمية والشأن الكبير الذي سيمثله ابداعياً للمستقبل الأدبي برمته .

وتتوازى مع هذا السياق بعض الكتابات النقدية ، ذات النفس التبشيري من خلال عبارات وأوصاف مختلفة ، نحو قصيدة للمستقبل ، وقصص الغد نص ما بعد الحداثة .. وغيرها من التكهنات التي معها يتحول الناقد ، اشبه ما يكون بالعراف، وقارئ الكف ، والمنجم، الذي خذلته حدوسه ، عن قراءة واقعه المتشظي في النص ، فلم يجد امامه، ، ما يحفز عينيه على التحديق، فراح يجول بهما بين الافلاك والنجوم.

ان ثمة روافد عدة تسهم في الحالة النقدية الراهنة، وتغذي جسد الفعل النقدي نفسه ، منها ما يتعلق بالمناخ الثقافي ـ الاجتماعي العام والسائد ، كمستوى وسقف تقبل الوعي الاجتماعي للنقد ووعي المثقف والاديب، والتفاعل معه ، ومستوى العملية الابداعية من ناحية اخرى، وعلاقة ذلك بالناقد وثقافته من جهة اخرى، ولعل المتابع والمهتم بالشأن النقدي في اليمن سيلاحظ ان ثمة ضموراً وغياباً قائماً لايستعصي على المتابعة ، وهذا الغياب النقدي هو غياب في الوعية وليس في الكم ، ان صح التعبير.

يذهب الناقد/ محمد اللوزي وهو بصدد التعريف ببعض الاشكالات التي يعايشها الناقد الأدبي المتوسم بالجدية، إلى القول: النقد يساوي العداء في مسرح الواقع ، وهي صورة مصغرة لديمقرطية الثقافة القائمة على الشعار ، لا على الممارسة .. ان مناخ كهذا، اقدر على تفهم تراجع وانطواء عدد من الكتاب ، جيل السبعينات والثمانينات ، عن استمرارية الاشتغال النقدي، وبعض نماذج هذات التواري ـ الناقد/ عبدالودود سيف، عبدالرحمن فخري عبدالباري طاهر، أحمد ناجي أحمد ، فيصل صوفي، عبدالله سلام ناجي ، حسن أوسان، محمد اللوزي ، عبدالله علوان .. وآخرون.

ان هذا الاكتفاء لعدد من الاقلام التي اسهمت مبكراً في صياغة ملامح المشهد النقدي إلى جانب عدد آخر كالدكتور/ عبدالعزيز المقالح، قد يجد تفسيراته لهذا الغياب فتبريرات اخرى لكن ما من شك بأن المناخ الطارد للنقد يقف في المنتصف من هكذا اسباب في تصوري على الأقل .

أما الاشكالية التي تتعلق بميدان النقد والمشتغلين عليه فتتمظهر في ذلك التمركز والتخندق المتين للناقد حول المرجعية ـ المنهجية احياناً والايديولوجية أحايين اخرى ـ ويبد أشد حضوراً في النزوع للاعلا من شأن الطرح والقراءة النقدية واعتبارها القراءة الوحيدة الممكنة للعمل الأدبي والحسم احياناً بأن ما يطرحونه من النقد هو الحقيقة العلمية التي تمت المصادقة عليها ولم تعد من تقبل النقاش وتسلب على ما دونها من القراءات حق المقاربة، وكذا التهافت والاندفاع حول النظرية والمفاهيم والمصطلحات وما تتركه ذلك من التقليل من شأن الممارسة النقدية ـ التي لاتتم مرة واحدة ، وإلى الأبد فالنقد كما يذهب الناقد "G.How" من الامور التي لايمكن انجازها مرة واحدة، ان اهم المزالق التي يقع فيها هذا الاتجاه هو محاولته فرض طريقة ودائقة واحدة للتعامل مع النص الذي ينجم عنه نوعاً من العنف الرمزي فالخطاب الذي يطرح نفسه باعتباره صوت الحقيقة هو خطاب سلطة بحسب، ميشيل فوكو.

إذ انه لايلبث ان يكون معياراً للتقييم بل يتحول إلى وسيلة للمراقبة والتوجيه.

وحين يتلبس الخطاب ادارة الحقيقة فانه يتحول إلى مشروع يؤسس لممارسة خطاب النبذ .

ان الاشتغالات والممارسات النقدية، التي يمور بها المشهد النقدي في اليمن والذي يتوزع إلى اتجاهات ومنابع وتيارات فنية وفكرية شتى سواء وجدت تعالقاتها المرجعية بالارث النقدي العربي الحديث والقديم والمعاصر، أو بالتيارات الادبية والنقدية الحديثة وما بعد الحداثية في الغرب ـ وهي بقدر ما تشكل لوحة بانورامية متنوعة ومتعددة ومتغايرة، إلا ثمة مناطق تتقاطع عليها من حيث طرق مقاربتها للنص أو من حيث رؤيتها ويرجع تقاطعها في تصوري إلى محددات رئيسية أظهرها:

المحددات المعرفية والريوية.

كطبيعة فهم الناقد لوظيفة الأدب والنقد .

المنهج النقدي والادوات الاجرائية المتبعة .

السياق الثقافي والاجتماعي الذي يشكل جزء من المرجعية النهائية للناقد .ويمكن تصنيف التجليات التي تفرزها هذه المقاربة النقدية المتأخرة اعتماداً على طرق المقاربة والمنهج والرؤية إلى نماذج رئيسة.

النموذج الأول

ويتجلى في تلك الممارسات والتناولات النقدية ـ التي تختزل الأدب في البعد الجمالي للصرف وتركز جل اهتمامها في الكشف عن الفتوحات والبنى الفنية والدلالية للغة.

وهو اتجاه يحبس النص داخل سجن اللغة بمعزل عن بنية السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينوجد النص في سياقه ويتعايش داخل نسيجه، وهذا الاتجاه يعزل دراسة الموقف من اللغة عن الموقف من المجتمع والسياق الثقافي، والكاتب قد يهزم وتظهر هذه الهزيمة على شكل وعي ادبي، كما لاحظ د. مصطفى ناصف.

وينسى هذا النموذج أننا نحاور النصوص للتعرف على قدرتها التحدث الينا عبر اللغة والوعي معاً. ومن المزالق التي يقع فيها هذا النموذج انه يتقبل القيم التي يمررها النص ويسوقها دون مساءلة او حوار قرائي .

ومع تاكيدنا على اهمية الانكباب على اللغة التي من خلالها استطاع الناقد الوقوف على دلالة النص باعتبار ان الانزياح اللغوي هو القيمة المضمرة التي تحقق ادبية النص مع بعض الاستثناءات في هذا النموذج التي تحاور النص في سياق تعددية منهجية- تارة بالتحليل واخرى بالتأويل ويحضر في هذا السياق نموذج د/ عبدالله البار في كتابه" في معنى النص وتأويل شعريته وغيرها من الدراسات ذات المنحى الحيوي.

النموذج الثاني

ويتجسد في تلك القراءات والمقاربات الشارحة والواصفة حيث اقتصر تعاملها مع النص على تحليل مستواه الفكري والايدلوجي- والانكباب على المضمون دون ادنى اكتراث بالمستوى الفني واللغوي- ومحاولة استقراء بنية النص للكشف عن بنية الواقع بمعزل عن القيمة الجمالية والفنية للنص - وإصدار الحكم والتقييم تبعاً لذلك.

النموذج الثالث

يتمظهر عبر النزوع التنظيري واللهث خلف المصطلحات والمفاهيم والمقترحات القرائية والاجرائية، والتي يتم تسويقها كقناعات/ ويقنيات حاسمة والترويج للنص وصاحبه من خارج النص دون ادنى جهد للمقاربة والحفر في طبقاته.

وكان هذا النموذج يرى في سطير سبراني عالية القصوى دون ان يجعل هذه المفاهيم انبثاقاً حياً لصحة تنظيراته من واقع القراءة والمقاربة.

وهو ان فعل يقع في اشكالية التنظير البراني او غز النص من الخارج كما يرى الناقد د/ عبدالله البار.

واحياناً يصاب بالعجز إزاء تقديم شواهد حية وقادرة على تقديم نموذج يقترب من صحة الطرح والتنظير ويحضر في هذا الصدد بعض المقاربات لقصيدة النثر.

إن هذه النماذج وإن كانت جزء من الصورة للواقع النقدي، فانها لا ينبغي ان تغلق باب التقدير في وجوهنا إزاء حيوية واهمية بعض الدراسات والمقاربات النقدية الجادة التي تجد محدداتها المنهجية ومقاربتها القرائية من خلال النص الذي يقترح اسلوب تعاطي الناقد وادواته الاجرائية.

إن النقد حسب- رولان بارت- ليس بأي معنى جسدا من الاحكام او جدولاً للنتائج بل هو جوهر نشاط وسلسلة من الافعال المنشبكة.

ولعل اظهر مناطق الانحراف الذي يعتري بعض النماذج النقدية هي في العجز عن اقامة حوار مع النص بعيداً عن الحسم والتصنيف او ليس النقد والقراءة هي امكانية للحوار والاقامة على استكناة ومقاربة النص، وقراءاته والتي لاتنتهي بقراءة وتلقي واحد، بقدر ماتنفتح على هكذا قراءة وتلقي ، كما انها لاتنغلق على معنى واحد ولا تستقر على التصنيف وهو مايؤكد قدرة النص الابداعي تحديداً على الاشعاع والتأثير والادهاش والقدرة على تخطي الازمنة.. وخلق الاثر الفني وخارج المكان وثقافته.

في جامعة صنعاء (البناية القديمة)

انطلاق مهرجان الفيلم الاوروبي العاشر

يقدم المهرجان عروضه في كل من صنعاء وعدن وتعز

صنعاء / ١٤اكتوبر:
انطلقت مساء الاربعاء عروض مهرجان الفيلم الاوروبي العاشر في الجمهورية اليمنية، برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع جامعة صنعاء ومؤسسة السعيد في تعز ، وتستمر فعاليات وعروض المهرجان حتى السابع من ديسمبر ٢٠٠٦م.

دشنت فعاليات المهرجان في السابعة من الافتتاح الذي سيقام في قاعة جمال عبدالناصر بجامعة صنعاء (البناية القديمة) بحضور سفير جمهورية المانيا الذي افتتح المهرجان بوصفه يمثل البلد الذي يرأس الاتحاد الاوروبي حالياً وسيليه اول عروض المهرجان بعرض الفيلم الالماني « السقوط» في تمام الثامنة مساء.

وجاء في تصريح من القسم الصحفي بالسفارة الألمانية ان المهرجان انطلق من صنعاء ، وينتقل الى عدن في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ويستمر حتى الاول من ديسمبر المقبل حيث تقدم العروض في القنصلية الالمانية بعدن الكائنة في منطقة خورمكسر ينتقل بعد ذلك الى مدينة تعز لاول مره حيث تقدم العروض خلال الفترة من ٣-٧ ديسمبر في مؤسسة السعيد.

واوضح التصريح ان عشر دول اوربية ستشارك في العروض وهي المانيا وجمهورية التشيك وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبولندا واسبانيا والمملكة المتحدة (بريطانيا) وتركيا .

وتمت الاشارة الى ان المهرجان يهدف الى استقطاب اهتمام الشباب اليمني، ويطمح لاجتذاب عشاق السينما من الشرائح الاخرى، واشار الى ان المشاركين في عروض المهرجان يودون من خلال السينما تقديم نظرة الى العالم باعتبار السينما فناً يتيح الانتقال من حضارة الى اخرى، كونها تحرك الحواس والامزجة على حد سواء ، كما تترجم الصور والموسيقى في الافلام واقع المجتمع الاوروبي وتبرهن على تنوع هذا المجتمع.

واضاف ان العروض خلال ايام المهرجان ستبدأ في الثامنة مساء حيث سيتم عرض فيلم واحد في كل ليلة وسيكون الدخول مجانياً لجميع الافلام ، كما ان الجهة المنظمة قد اتخذت جملة من الاجراءات لتسهيل دخول العائلات.

كما نوه الى البرنامج الذي تضمن مواعيد العروض وفي ما يلي ننشر جدول العروض في كل من صنعاء وعدن وتعز.

المانيا: فلم (السقوط): صنعاء ٨ نوفمبر، عدن ٢٢ نوفمبر، تعز ٣ ديسمبر

جمهورية التشيك: فلم (لونرز) : صنعاء ٩ نوفمبر ، عدن ٢٣ نوفمبر

فرنسا:فلم (لنكون ولنملك) : صنعاء ١٠ نوفمبر ، عدن ٢٤ نوفمبر ، تعز ٤ ديسمبر.

إيطاليا: فلم (ساعي البريد): صنعاء ١١ نوفمبر ، عدن ٢٥ نوفمبر

هولندا: فلم (شوف شوف حبيبي): صنعاء ١٢ نوفمبر ، عدن ٢٦ نوفمبر.

بولندا: فلم (فابانك) :صنعاء ١٣ نوفمبر ، عدن ٢٧ نوفمبر

اسبانيا : فلم (من داخل البحر) صنعاء ١٤ نوفمبر ، عدن ٢٨ نوفمبر

تركيا: فلم (بُعد) صنعاء ١٥ نوفمبر، عدن ٢٩ نوفمبر، تعز ٥ ديسمبر

المملكة المتحدة فلم (البستاني الدائم) صنعاء ١٦ نوفمبر، عدن ٣٠ نوفمبر، تعز ٦ ديسمبر

بلجيكا فلم (هوب) صنعاء ١٧ نوفمبر، عدن ١ ديسمبر ، تعز ٧ ديسمبر.

هذا ويقام على هامش المهرجان معرض فني للصور بعنوان (قرن على السينما الاوروبية) في اروقة الاماكن التي ستعرض فيها الافلام في كل من صنعاء وعدن وتعز، حيث سيعرض كل بلد مشارك معلومات عن السينما في بلده من حيث تاريخها واشهر مخرجيها وممثليها وافلامها.

كما ستقوم الجهات المنظمة بتنظيم محاضر بعنوان « الاتحاد الاوروبي وتأثيره البنيوي والسياسي »: يلقيها البروفيسور لوتس ميشائيل بوشنر، وتقام هذه الفعالية بالتعاون مع إدارة المهرجان ومؤسسة فريدريش ايبرت والبيت الالماني في صنعاء ، وسوف يتم تحديد تاريخ المحاضرة اثناء عروض المهرجان ولغة المحاضرة الانجليزية مع ترجمة لها بالعربية.

أخبار ثقافية ■ أخبار ثقافية ■ أخبار ثقافية ■ أخبار ثقافية ■ أخبار ثقافية ■ أخبار ثقافية ■ أخبار ثقافية ■

مشاركة قطرية فى معارض الكتاب العربية القادمة

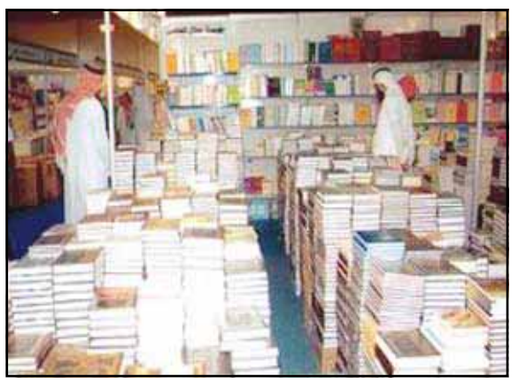

الدوحة / وكالات
يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث في عدد من معارض الكتب التي تقام في الوطن العربي خلال الفترة القادمة في إطار اهتمام المجلس بنشر الكتاب القطري خارج دولة قطر، وقال السيد عبد الله الأنصاري مدير إدارة المكتبات العامة للصحافة القطرية" إن المعرض القادم هو معرض الكويت الدولي الحادي و الثلاثون الذي يبدأ في الحادي والعشرين من نوفمبر الحالي ويستمر حتى الأول من ديسمبر القادم والمعرض الثاني هو معرض الشارقة الدولي الذي يبدأ في الخامس ويستمر حتى الخامس عشر من ديسمبر القادم.

وحول العناوين التي ستعرض ضمن جناح قطر في المعرضين قال السيد الأنصاري انها تضم كافة الإصدارات التي أصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و التراث من خلال الأمانة العامة و الإدارات المختلفة كإدارة الثقافة و الفنون و إدارة المكتبات العامة ومركز الفنون البصرية، فضلا عن عدد من الكتب التي أصدرتها بعض الوزارات و المؤسسات في الدولة. وقال : الجدير بالذكر أن الخطة التي نتبعها في معارض الكتب الآن تقضي ببيع الكتب المعروضة حيث كان يتم توزيعها في السابق بالمجان ويلاقي الكتاب القطري إقبالاً كبيراً في الخارج فعلى سبيل المثال في معرض تونس الدولي للكتاب تم بيع كافة الكتب كافة المعروضة.

الصالون الدولي للكتاب بالجزائر وندوة حول ابن خلدون

الجزائر / وكالات
قال الوزير الجزائري الأسبق إسماعيل قومزيان في ندوة نظمت ضمن نشاطات الصالون الدولي للكتاب حول ابن خلدون الراهن إن العلامة ابن خلدون ترك بفضل المقدمة علما قائما بذاته هو علم العمران، أو ما أصبح يسمى اليوم بعلم الاجتماع، بهدف تنظيم المجتمع وتسييره وتطوير الاقتصاد.

اعتبر قومزيان أن صاحب المقدمة ترك مادة شكلت على مر القرون قاعدة علمية للباحثين المهتمين بدراسة المغرب العربي، وشدد المشاركون في هذه الندوة على اعتبار ابن خلدون مفكرا يصلح لدراسة راهن المغرب الكبير، نظرا لأهمية الكتاب الذي وضعه في القرن الخامس عشر.

ومن جهته، اعتبر عمر لرجان، الأستاذ بكلية علم الاجتماع بجامعة الجزائر، أن ابن خلدون سابق في إنشاء واستعمال مصطلحات علمية جديدة لاسيما من خلال استخدامه مصطلح القبلية والعصبية خلال تعريفه بالبيئة المغاربية وشخصية سكانها.

وتكمن أهمية ابن خلدون، حسب ما جاء في مداخلة عمر لرجان، في أنه الأول من المؤرخين العرب الذين توصلوا إلى وضع القواعد العملية لدراسة التاريخ، بعد أن قدم نقدا للذين سبقوه في هذا المجال، في إشارة منه إلى الطبري وابن كثير.

وجاء في الندوة أن ابن خلدون توصل إلى وضع تفرقة بين علوم الشريعة المستمدة من القرآن الكريم والفقه وبين العلوم الإنسانية التي تتوقف على التفكير العلمي والمنطقي للإنسان، بغرض التوصل إلى فهم وإدراك حقيقة الأمور الاجتماعية والإنسانية، حيث عمل على تأسيس عدة علوم جديدة من بينها علم الاقتصاد والاجتماع والأنتروبولوجيا، وهي العلوم التي تتماشى ومتطلبات المجتمعات الحالية التي تدعو إلى تحقيق تنمية مستدامة في إطار الحكم الراشد، وحماية البيئة ومكافحة الفقر والفوارق الاجتماعية.

العمارة اليمنية تمثل طرازاً فريداً في العالم

باريس / وكالات
يطل اليمن بتضاريسه ووجوه سكانه في معرض الصور "نظرة على اليمن" للمصور القطري الشيخ حسن آل ثاني الذي افتتح رسميا الجمعة الماضي في معهد العالم العربي في باريس ويستمر حتى العاشر من كانون الاول/ديسمبر المقبل.

ويتنقل الزائر عبر صور هذا المعرض الاول للفنان من جغرافية المكان من جبال ورمال وصحار واراض زراعية وواحات نخيل، الى مواقعه الاثرية وبنيانه الفريد الذي لن يبقى على حاله امام الزحف المديني، الى وجوه وتعابير سكانه وما تبوح به من الفة من خلال ابتسامة او نظرة او وقفة.

من قرية اب الى خرائب سد مأرب تلتقط عدسة حسن آل ثاني البلاد على طريقته ووفق رؤيته الخاصة المختزنة بذاكرته الشاعرية صور الابنية الطينية المرتفعة بشموخ وهدوء تتحدى الجبال وتخترق العزلة وصور هندسة المدن ومساحاتها لتتوقف احيانا بدقة عند التفاصيل الهندسية للبيوت الصنعائية الجميلة.

ويقول الشيخ حسن آل ثاني الذي زار اليمن ١٢ مرة "بما اني فنان تشكيلي لم ارد ان اركز على الجانب الفني في الصورة وانما شددت على المشهد الجمالي ولم يكن ما اقدمه لاستفز الآخر، اردت اظهار التعابير الجميلة في المشهد او في الوجه".

ويضيف "اقصى الجمال قائم في الشكل وقد تعمدت الخلط بين الابيض والاسود والملون في نفس المعرض".

ويؤكد آل ثاني انه يملك اكبر مجموعة صور لليمن القديم ما بين العامين ١٨٠٠ و١٩٠٠ كما يملك مجموعة قيمة من كتب الرحالة والمستشرقين الذين زاروا الجزيرة العربية خصوصا والشرق الاوسط عموما.

ومواكبة للمعرض وبمشاركة معهد العالم العربي اصدرت دار نشر "سكيرا" كتابا مصورا لليمن يضم ١٨٠ صورة من اعمال الشيخ حسن آل ثاني الذي ولد في الدوحة عام ١٩٦٠ والحائز على دكتوراه في التاريخ عام ١٩٨٧,

ومعروف عن الشيخ حسن آل ثاني أنه جامع للتحف والآثار القديمة التي تحولت بمعظمها الى اساس لعدد من المتاحف في قطر مثل المتحف العسكري ومتحف الفنون الشرقية ومتحف الفن العربي المعاصر.

جائزة البابطين تخطو بثقة نحو العالمية

مؤسسة جائزة البابطين تعزز الحوار الثقافي مع العالم وتحتفي للمرة الأولى بشاعر غربي في دورتها العاشرة

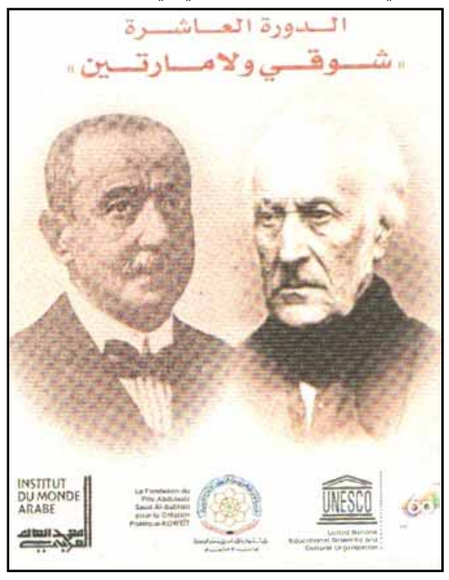

باريس / وكالات
تمثل دورة مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في باريس هذا العام ٢٠٠٦ دورةً استثنائية في سلسلة دورات المؤسسة خلال عمرها الزاهر.

وللمرة الأولى تجمع المؤسسة بين شاعرين كبيرين معًا في دورة واحدة، بل لأول مرة تجمع المؤسسة بين شاعر عربي وآخر غربي، وهذا يعد منهاجا جديدا وانفتاحا عظيما للمؤسسة على الإبداع العالمي المؤثر، إلى جانب الإبداع العربي الأصيل.

ولئن كانت المؤسسة عقدت دورتها السابقة في قرطبة بأسبانيا في العام ٢٠٠٤ إلا أن الشاعر المحتفى به كان شاعرا عربيا واحدا هو ابن زيدون.

أما هذا العام فلأول مرة تحتفي المؤسسة بشاعر غربي مؤثر هو الشاعر الفرنسي الفونس دو لامارتين (١٧٩٠ ـ ١٨٦٩).

عليه فإننا نشهد طموحا كبيرا لمؤسسة الجائزة في السنوات القادمة ينقل جهودها وأنشطتها من العربية إلى العالمية.

وأتوقع أن يستمر النهج نفسه في السنوات القادمة بعد نجاح هذه الدورة في باريس، والدورة السابقة في قرطبة، بعد أن عقدت المؤسسة دورات ثمان في بعض العواصم العربية.

ومن المتوقع أيضا أن يمتد نشاط المؤسسة إلى الأميركيتين واستراليا، كأن تحتفي مثلا في دورة قادمة بشاعر أميركا اللاتينية بابلو نيرودا أو غيره، إلى جانب شاعر العربية الأكبر المتنبي الذي لم تحتف به المؤسسة حتى الآن خلال دوراتها العشر السابقة.

وهكذا تخطو المؤسسة خطوة عملاقة نحو العالمية، وتؤسس لعلاقات ثنائية جديدة نحن – العرب– في أشد الحاجة إليها، لتغيير الصورة النمطية السلبية المأخوذة عن العرب والمسلمين.

ان ما تقوم به مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، لتعجز عن القيام به وزارات ومراكز ثقافية متعددة في وطننا العربي، وما دورة شوقي ولامارتين في باريس إلا شاهد شديد الوضوح على ذلك.

اعمال فنية متنوعة فى معرض البندقية والشرق بباريس

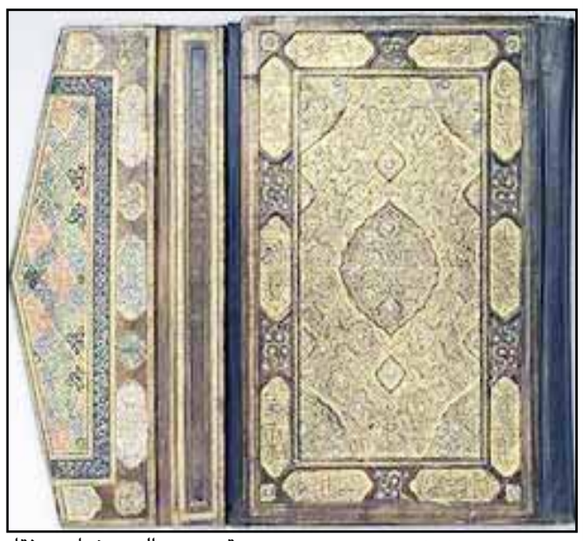

باريس / وكالات :
يقام حاليا معرض البندقية والشرق فى معهد العالم العربى بباريس والذي نظم بالتعاون مع متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، ويلقي المعرض الضوء من خلال حوالي مائتي عمل فني من صناعات زجاجية وخرائط وسجاد ولوحات وأسلحة وصناديق ومخطوطات، على التبادل الفني والتجاري.

وقد جمعت المعروضات– وفقا لجريدة الشرق الأوسط– من سبعين جهة اعارتها للمعرض، الذي ينتهي في ١٨ فبراير ويستعرض المعرض تحول البندقية الى قوة عالمية، عبر اقامة علاقات قوية مع الممالك الاسلامية.

كما يدرس التبادلات الفنية والثقافية بين البندقية والممالك الإسلامية القوية، مركزا على أكثر فترات هذه التبادلات خصوبة، التي تمتد من القرن الرابع عشر إلى السابع عشر.ويروي المعرض كيف تعارف الحرفيون في صنع الزجاج والمعادن والرسامون على جانبي المتوسط وتبادلوا مشاعر التقدير وحتى الافكار التي نسخوها عن بعضهم احيانا .

وقال كاربوني ان البندقية كانت اول سلطة غربية تقيم سفارات مع الشرق منذ القرن العاشر او الحادي عشر،

واضاف كاربوني، ان الحرفيين في البندقية كانوا «يتقبلون الفنون والتقنيات القادمة من الشرق، وان الشرق ابتكر الزجاج ونسخته البندقية باشكاله وزخارفه قبل ان يحتل موراتو المرتبة الاولى في هذا الشأن في القرن الرابع عشر

وصدرت ايزنيك في تركيا قطع الخزف التي اشتهرت بها فنسخها خزف البندقية.

كما يضم المعرض دروعا من الجلد توحي بأنها اسلامية، لكنها من صنع البندقية، ينتهي المعرض في القرن الثامن عشر، حيث النقوش التركية تمهد الطريق لبدء الاستشراق، وستعرض القطع نفسها في متحف المتروبوليتان من ٢٦ مارس الى الثامن يوليو ٢٠٠٧م.

خاطرة

اليك

ميسون عدنان

- اليك يامن كنت في يوم من الايام حبيباً لي
- اليك يامن تحديت العالم لأجلك وفضلتك على الاجمعين.
- اليك يامن تخليت عن كل شيء حتى كياني لاجل حبك.
- اليك يامن تخليت يوماً بأن اكون جزءاًلايتجزأ منك وكأننا روح واحدة بجسدين.
- اليك يامن تعذبت كثيراً وتخطيت كل الحدود في سبيل ارضائك
- اليك يامن جعلتني اظن بان العالم قد إبتسم اخيراً لي بعد ان ضاقت بي الدنيا
- اليك يامن غيرت نظرتي للرجال مرة اخرى بعد ان خابت كل ظنوني بهم.
- اليك يامن حلمت يوماً بأن اكون دائماً بالقرب منك لاقف امام كل من حاول تهميش حبي لك.
- اليك يامن بعت كل شيء حتى سعادتي لاجل ان اشتري حبك مهما كلفني الامر حتى ولوكان ذلك الامر حياتي
- اليك يامن كنت اظن بانك تجنن وتبادلني المشاعر نفسها لاكتشف بعد ذلك ان لامكان لي في قلبك.
- اليك يامن عرفته اليوم لاول مرة وكأنني للوهلة الاولى أراك بصورة الرجل الاناني الذي لم اكن اراه من قبل.
- اليك يامن حاولت مراراً وتكراراً إبعادي عنك ووضع العراقيل في طريقي لكي لاأصل اليك واظل بعيدة عنك لاتراني اوتسمع صوتي.
- اليك يامن تركتني تائهة وحائرة لا أعرف وكيف لي أن أنساك.
- اليك يامن ندمت كثيراً لاني بحت لك بمكنون احساسي وبحبي الذي ترددت كثيراً ببوحه امام الملايين من الرجال الذين تمنوا أن يكون هذا الحب من نصيبهم جميعاً الا انني اخترتك انت وفضلتك على سائر الرجال .
- اليك اليوم اكتبها بخطي هذا ليعلم من علم بحبي بأنني لست ممن يستسلم ويرفع الراية البيضاء ولكنني سأتنحى جانباً لاحتفظ ببعض من كرامتي يامن.

كنت أحب

- إليك ابعث كلماتي كشذرات النسيم لتخبرك بأني قررت الثأر منك ومن نفسي وبأني سأبحث عن فارسي الذي قد يكون الآن في انتظاري.